

الخطوط فزيادة ذلك البعد لغير منفعت من روية طريق
المري قلنا فيلزم ان النقط المري الى مقدار تلك الزيادة
من البعد الارضي والمساواة تكذب به ش يعني انه اجابوا
عن ما نفى عليهم من روية الكبير صغير بان قالوا لا نسلم
استواء نسبة اجزا الكبير مع البعد الى الراي حتى يلزم ان
يراه على حاله كبير او ذلك لان الجز الواقع في وسط الكرو
اقرب الى الناظر من الجز الواقع في طرفه وبينا انه اذا خرج
خطان شعاعيان متجهان كسافي مثلث ونفرض ان
قاعدة هذا المثلث اي الخط الذي يقوم عليه ذلك الساق
جسم المري البعيد فتكون هذا ان المساقان على طرفيه
وخرج من نقطة العين خط اخر قسم ذلك المثلث نصفين
وقام بوسط تلك القاعدة فانه يحدث فيه رايات
قائمان ويكون على كل واحد من الخطين الواقعي على
الطرفين وتري للزاوية الغاية وقد تبين في الهندسة
ان وتر الزاوية الغاية التي في المثلث اطول من كل واحد
من الخطين المحيط بها فخطان الواقعيان على الطرفين اطول
من الخط الواقع على وسط الجسم المري فتكون الاجزا التي
وقع عليها الطرفين ابعد عن البصر من الاجزا التي يقع عليها
الخط الاوسط فنسبة الاجزا اذا نسبت متساوية في العين
والبعد فكذا اصح ان يري بعض الجسم دون بعض فتري
الكبير صغيرا وهذه صورة المثلث اجابهم اهل الحق

رحي

رضي الله عنهم بانه اذا كان البعد الحاصل بين المري
والناظر مائة ذراع مثلا والذي بين طرفيه رايد اعلى
المائة قدر ذراع فكان يحب الذي يري صغيرا الى مسافة
الطرفين وهي مائة ذراع وذراع ان لا يري البعد كما لم يري
الطرفان الكائنان في تلك المسافة لكن المشاهدة تكذب
ذلك فقل ما ذكره ص وما ينفى عليهم روية الاكوان
مع ان الاشعة لم تنصل بها قال المري ما اتصلت به اوقام
بما اتصلت به قلنا فيلزم ان تري الطعوم والرواج لغيرها
بما اتصلت به قالوا نعم ذلك فيما يقبل الروية قلنا فما هو
البعد يري دون لونه ش هذا ما نفى عليهم قوله بان
سبب الروية اتصال الاشعة بالمري وانه انما يري ما اتصل
به الشعاع وهذا قول الاقدمين منهم فقل لهم الاكوان
وهي الحركة والسكون والاجتماع والافتراق والاولاف
والاشعة اجسام والعرض يستحيل عليه مماسة الاجسام
فاجابوا بالرجوع عن قولهم الاول وقال المري ما اتصل به
الشعاع والاشعة لا تنصل بها لهم فيلزم ان تري الطعوم
والرواج لانها قائمة بما اتصل به الشعاع فقالوا انما يقول
ما قام بها اتصل به الشعاع يري اذا كان مما يحجب رويته
وهذا الذي اوردتم عندنا الايجز رويته فقل لهم فالجسم اذا
كان بعيدا يري ولا يري لونه انما يري على من يحكم ان قام بها
اتصل به الشعاع لاتصال الشعاع به واللون قائم به وهو